

## واقع وآفاق الدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية المغربية العمومية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

د. مسيره لطفي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، لجهة الدار البيضاء سطات

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ م

وورش العمل، والتوجيه الأكاديمي، وتقديم المواد التعليمية بطرق متعددة لتلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة.

من الجدير بالذكر أن الدعم التربوي لا يقتصر فقط على التلاميذ، بل يمكن أن يشمل أيضا الأسر والمعلمين والمسؤولين التربويين، حيث يهدف إلى خلق شراكة فعالة بين جميع أعضاء المجتمع التعليمي لدعم تحقيق الأهداف التعليمية.

### \* تحديد الإشكالية

تتمحور الإشكالية حول فهم المدى الذي يمكن أن يؤدي فيه الدعم التربوي إلى تحقيق أهدافه المنشودة وتجاوز التحديات التي تواجهها المنظومة التربوية الوطنية. وبشكل أكثر تحديدا، يتعين على البحث التركيز على الأسئلة التالية:  
١- ما هي أهمية الدعم التربوي في تعزيز الجودة التعليمية وتحسين العملية التعليمية التعليمية؟

### \* الفصل الأول

### \* الجانب المنهجي

بالنظر إلى التحولات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المنظومة التربوية الوطنية، فإن دور الدعم التربوي يظهر بوضوح كأحد العوامل الرئيسية في تعزيز الجودة التعليمية وتحسين العملية التعليمية التعليمية. يعتبر الدعم التربوي جزءا أساسيا من استراتيجيات تحسين الأداء التعليمي والتعلمي في المؤسسات التعليمية، حيث يهدف إلى دعم التلاميذ في مواجهة التحديات الفردية التي قد تعترض تقدمهم الأكاديمي.

تتضمن أهمية الدعم التربوي توفير الدعم والمساعدة للتلاميذ من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة وداعمة تساعدهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يشمل الدعم التربوي تقديم الدروس الإضافية،

٢- ما هو دور الأطراف المختلفة في تقديم الدعم التربوي وما مدى فاعليته؟

٣- ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن اعتمادها في تحقيق أهداف الدعم التربوي؟

٤- ما هي التحديات التي قد تعترض تنفيذ الدعم التربوي وكيف يمكن التغلب عليها؟

#### \* أهمية البحث

بالنظر إلى التحولات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المنظومة التربوية الوطنية، فإن دور الدعم التربوي يظهر بوضوح كأحد العوامل الرئيسية في تعزيز الجودة التعليمية وتحسين العملية التعليمية التعلمية. يعتبر الدعم التربوي جزءاً أساسياً من استراتيجيات تحسين الأداء التعليمي والتعلمي في المؤسسات التعليمية.

#### \* فرضيات البحث

بناء على الاطلاع العام والآراء المتداولة، يمكن تصور فرضيات البحث على النحو التالي:

- الدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية العمومية يعتبر أداة حيوية لتجاوز التعثرات.

١- التكوين الأساسي والمستمر في الدعم التربوي يشكل دعامة أساسية لتجويد مردودية المؤسسة التعليمية العمومية.

٢- الدعم التربوي وحده لا يكفي لتجاوز تعثرات التلاميذ.

٣- المنظومة التربوية الوطنية تعاني من مجموعة من المعوقات تعرقل تحقيق الغاية من الدعم التربوي.

٤- الدعم التربوي يمثل حاجة ملحة تسهم في تحقيق مدرسة للجميع ذات جودة.

#### \* أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل الدور الفعال للدعم التربوي في تحقيق الأهداف التعليمية، وتقديم توصيات عملية لتحسين جودة الدعم التربوي وتعزيز تأثيره على أداء التلاميذ وتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

#### \* منهجية البحث

تمتاز منهجية البحث المعتمدة بتوظيف مزيج من الأساليب الكمية والنوعية، وذلك لضمان حصولنا على فهم شامل وعميق لظاهرة الدعم التربوي وتأثيرها على أداء الطلاب. سنقوم بجمع البيانات من خلال استخدام عدة أدوات بحثية متنوعة، منها الاستطلاعات والمقابلات والملاحظات الميدانية.

سيتم تصميم استطلاعات تشمل مجموعة متنوعة من الأسئلة الموجهة للطلاب والمعلمين والمسؤولين التعليميين وغيرهم من الفاعلين ذوي الصلة. هذه الاستطلاعات ستساعدنا في فهم آرائهم وتجاربهم المتعلقة بالدعم التربوي وتأثيره على تجربة التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، سنقوم بإجراء مقابلات مع عينة ممثلة من المعلمين والمسؤولين التعليميين والمتخصصين في مجال التعليم، حيث سنستخدم التقنيات المناسبة لضمان الحصول على معلومات غنية وعميقة تساهم في فهم أفضل لظروف الدعم التربوي وتأثيرها.

سنقوم أيضاً بالاعتماد على الملاحظات الميدانية لتوثيق السياق التعليمي وتفاعلاته. سنقوم بمراقبة وتسجيل الأحداث والسلوكيات ذات الصلة بالدعم التربوي في بيئة التعلم، مما سيساعد في تحليل وتفسير البيانات بشكل أكثر عمقاً.

## \* الدعم التربوي في السياق الوطني بالمغرب

في المغرب، يعتبر الدعم التربوي جزءا أساسيا من جهود تطوير التعليم، حيث تهدف السياسات التربوية إلى تعزيز جودة التعليم من خلال توفير الدعم اللازم للطلاب في مختلف مستويات التعليم. تشمل هذه الجهود تحسين برامج الدعم المدرسي وتقديم الإرشادات التربوية والاستراتيجيات الفعالة لتعزيز النجاح الأكاديمي للطلاب.

١- التوجيه التربوي والمساعدة الفردية: تقديم الدعم والإرشاد للطلاب من خلال مستشاري التوجيه والتربية، الذين يقدمون النصح والتوجيه الفردي للطلاب لمساعدتهم في اختيار المسار التعليمي وتحقيق أهدافهم.

٢- تكنولوجيا التعليم: تضمن استخدام التكنولوجيا في التعليم وجود أدوات تعليمية حديثة ومتطورة، مما يعزز تجربة التعلم ويوفر فرصا جديدة للدعم والتعلم الفعال.

٣- التنمية المستدامة: تطوير البرامج التعليمية والدعم التربوي بشكل يضمن استدامتها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠.

٤- التميز والشمولية: ضمان شمولية الدعم التربوي لجميع الطلاب بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، مع التركيز على تطوير مهارات الطلاب وتحفيزهم على التفوق والتميز.

٥- التواصل والشراكة: تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف الأطراف التعليمية والمجتمعية، بما في ذلك الحكومة، المدارس، الأسر، والمؤسسات الخاصة، لضمان توفير الدعم التربوي الشامل والمتكامل.

عندما يتم جمع البيانات، سنقوم بتحليلها باستخدام أدوات تحليل إحصائي لفهم العلاقات الكمية بين متغيرات الدعم التربوي وأداء التلاميذ. وسنستخدم أيضا تحليل المحتوى لتفسير البيانات النوعية وفهم التفاعلات والأنماط المعقدة بين مكونات الدعم التربوي وتأثيرها على تحسين تجربة التعلم للطلاب.

باستخدام هذه الأساليب المتعددة، نسعى إلى إضاءة جوانب مختلفة من الدعم التربوي وتأثيرها على العملية التعليمية، مما يمكننا من اتخاذ قرارات مستنيرة وتوجيه التوصيات اللازمة لتحسين جودة التعليم ونجاح الطلاب.

## \* الفصل الثاني

### \* الجانب النظري

في سعيها المتواصل لتطوير التعليم وتحسين جودته، تولي المملكة المغربية اهتماما كبيرا لتعزيز الدعم التربوي في السياق الوطني. يأتي هذا الاهتمام كجزء من رؤية تسعى لضمان فرص تعليمية متساوية وجودة تعليمية عالية لجميع الطلاب. تركز جهود تعزيز الدعم التربوي على عدة مبادئ ومفاهيم تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم للطلاب وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي.

سنقدم في هذا الجزء استعراضا للجهود التربوية في المغرب والساحة الدولية، مع التركيز على أهمية فهم مفاهيم الدعم التربوي وأنواع التعثر التعليمي المختلفة. سيتم تحليل وتقديم هذه المفاهيم بالاستناد إلى مصادر موثوقة ومعتمدة، بهدف تحديد الخطوات الفعالة لتعزيز الدعم التربوي ومواجهة التحديات التعليمية التي يواجهها الطلاب.

## \* الدعم التربوي في السياق الدولي

على المستوى الدولي، يشهد الدعم التربوي اهتماما متزايدا نظرا لدوره الحيوي في تعزيز فرص التعلم والتعليم الجيدة للجميع. تسعى المنظمات الدولية مثل اليونيسكو والبنك الدولي إلى تعزيز التعليم من خلال تقديم الدعم التربوي وتطوير الاستراتيجيات والسياسات ذات الصلة.

١- التكنولوجيا في التعليم: استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم وتوفير فرص الدعم والتعلم الفعالة، وذلك من خلال تطوير البرامج والتطبيقات التعليمية المبتكرة.

٢- التميز والشمولية: التركيز على تحقيق التميز التعليمي وتوفير الدعم لجميع الطلاب، مع التأكيد على تقديم الدعم اللازم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب من الأقليات.

٣- الشراكة والتعاون الدولي: التعاون بين الدول والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في تقديم الدعم التربوي، وتطوير استراتيجيات مشتركة لتحسين جودة التعليم.

٤- التحليل والتقييم: استخدام أدوات التحليل والتقييم لفهم العلاقة بين العوامل المختلفة التي تؤثر على تقديم الدعم التربوي وتأثيره على أداء الطلاب.

٥- التنمية المستدامة: تطوير البرامج التعليمية والدعم التربوي بشكل يضمن استدامتها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها على المستوى العالمي.

تلك المفاهيم تشكل إطارا مؤطرا لتطوير وتنفيذ الدعم التربوي على المستوى الوطني والدولي، مما يساعد في تحقيق أهداف التعليم وتعزيز جودة التعليم والتعلم.

## \* التعريف العام للدعم التربوي

يشير مفهوم الدعم التربوي إلى مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تقدم للطلاب والمتعلمين لمساعدتهم في تحسين فهمهم وتعلمهم. يتضمن هذا الدعم جميع الجهود التي تهدف إلى تقديم المساعدة والتأكيد على القواطع القوية ومعالجة الضعف، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم والتعليم لدى الطلاب.

## \* المفهوم البيداغوجي للدعم التربوي

يفهم الدعم التربوي باعتباره عملية تربوية متعددة الأوجه، تهدف إلى تحسين النتائج التعليمية للطلاب. يتمثل هذا التحسين في توفير الإسناد والتوجيه والتعزيز للطلاب الذين يواجهون تحديات في مسار تعلمهم.

## \* أهمية الدعم التربوي

يعد الدعم التربوي عنصرا أساسيا لتحقيق النجاح الأكاديمي والتنمية الشاملة للطلاب. من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة وتقديم الدعم الفردي والجماعي، يمكن للمدارس والمؤسسات التعليمية تعزيز تجربة التعلم وتحسين النتائج التعليمية للطلاب.

## \* تحقيق الدعم التربوي

من أجل تحقيق الدعم التربوي بشكل فعال، يجب تبني استراتيجيات متعددة الأوجه تتضمن الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لتلاميذ المدارس. يشمل ذلك تطوير برامج دعم مخصصة وتدريب المعلمين على استخدام الأساليب الفعالة لدعم التعلم.

هذه النقاط تلخص مفهوم الدعم التربوي وأهميته في السياق الوطني بالمغرب والسياق الدولي، مع التركيز على

أهمية تطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق الدعم التربوي وتعزيز تجربة التعلم والتعليم للطلاب.

#### \* التعثر الدراسي

يعني عدم توافق أداء الطالب مع المتوقع أو المطلوب منه دراسياً. يمكن أن يكون السبب في ذلك صعوبات تعليمية أو عوامل اجتماعية. وفقاً لتعريف ريشارد غويسو R. Guisou، فإن "التعثر الدراسي هو الفارق السلبي بين الأهداف التعليمية والنتائج الفعلية للطلاب" (Guiso, 2010).

#### \* التأخر الدراسي

يشير إلى عدم مواكبة الطالب للمستوى المطلوب منه مقارنة بأقرانه في الصف. يمكن أن يكون سبب ذلك نقص في الموارد التعليمية أو صعوبات في الفهم. وفقاً لبوسعيد، فإن "التأخر الدراسي يعني عدم تقدم الطالب بمعدل مقبول في الحصول على المعرفة والمهارات المطلوبة للمستوى التعليمي الذي يتبعه" (Abou Said, 2015).

#### \* الفشل الدراسي

يعبر عن عدم قدرة الطالب على متابعة التعليم بشكل ناجح وتحقيق النجاح الأكاديمي. يمكن أن يكون سبب الفشل الدراسي متعدداً بما في ذلك صعوبات شخصية أو أكاديمية. وفقاً لتعريف وزارة التربية الوطنية في المغرب، يعني الفشل الدراسي "عدم تحقيق الطالب للنجاح في المواد التعليمية المقررة وفقاً للمعايير الوطنية" (Ministère de l'education Nationale, 2018).

#### \* أهمية تحديد أنواع التعثر التعليمي

يساعد فهم أنواع التعثر التعليمي في تطوير استراتيجيات الدعم التربوي الفعالة. يشير كتاب "تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" للكاتب محمد عبد اللطيف إلى أن "فهم الأسباب المحددة للتعثر التعليمي يساعد في تحديد الخطوات الصحيحة لتقديم الدعم اللازم للطلاب" (Abdellatif, 2017).

#### \* الدور الشامل للدعم التربوي

يشمل دور الدعم التربوي ليس فقط الطلاب بل أيضاً المعلمين. وفقاً لكتاب "تقديم الدعم للطلاب المتعثرين" للكاتبة سمية الصادقي، فإن "الدعم التربوي يمكن أن يشمل الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين" (Essadequi, 2019).

#### \* الاستجابة المتعددة لأنواع التعثر التعليمي

يتطلب كل نوع من أنواع التعثر التعليمي استجابة متعددة الأوجه. وفقاً لدراسة "التدخلات التربوية للتعامل مع التعثر الدراسي" للباحث فهد العمران، يجب "توفير الدعم اللازم للطلاب من خلال توفير البرامج التعليمية المناسبة وتقديم الدعم الفردي حسب احتياجات كل طالب" (AI Omran, 2020).

باستيعاب هذه المفاهيم المرتبطة بالدعم التربوي واستشهادنا بالمراجع المعتمدة، يمكننا تطوير استراتيجيات فعالة لمساعدة الطلاب في تجاوز التحديات وتحقيق النجاح الأكاديمي.

#### \* الدعم التربوي وتصنيفه

يعتبر الدعم التربوي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث يساهم في تحسين جودة التعليم وضمان

تكافؤ الفرص التعليمية. ويرتكز هذا الدعم على أنواع متعددة وينفذ بأشكال متنوعة تناسب مع احتياجات المتعلمين والسياق التعليمي.

بناء على الترتيب الزمني، يمكن تقسيم الدعم التربوي إلى دعم وقائي ودعم تباعي ودعم تعويضي. يتناول الدعم الوقائي تحديد تعثرات المتعلمين والعمل على تجاوزها قبل بدء العملية التعليمية، بينما يركز الدعم التباعي على التعثرات المسجلة خلال العملية التعليمية. ويهدف الدعم التعويضي إلى تعويض النواقص التي يفرزها التقويم للمجموع الكلي للمتعلمين.

فيما يتعلق بشخصية المتعلم، يقسم الدعم إلى دعم نفسي ودعم اجتماعي ودعم معرفي منهجي. يهدف الدعم النفسي إلى مساعدة المتعلمين الذين يعانون من خلل في الشخصية يعوق استفادتهم الطبيعية من العملية التعليمية. أما الدعم الاجتماعي فيستهدف مساعدة المتعلمين على التخلص من التأثيرات السلبية للمشاكل الاجتماعية والأسرية. ويستهدف الدعم المعرفي منهجي تجاوز التعثرات والنواقص في مستوى المعارف والمهارات والمنهجيات.

بالنسبة لعدد المستهدفين، يمكن تقسيم الدعم إلى دعم جماعي ودعم خاص ودعم فردي. يشمل الدعم الجماعي جماعة القسم ككل، في حين يستهدف الدعم الخاص فئة معينة داخل جماعة القسم، سواء كانت متجانسة في التعثرات أو غير متجانسة. ويوجه الدعم الفردي لمتعلم واحد.

أما بالنسبة لجهة الدعم، فيمكن أن يكون الدعم داخليا أو خارجيا. يشمل الدعم الداخلي الدعم الذي ينفذ داخل فضاءات المؤسسة التعليمية، سواء كان مندمجا أو

مؤسساتيا. ويشمل الدعم الخارجي الدعم الذي ينفذ خارج فضاءات المؤسسة، سواء كان نظاميا أو موازيا.

يعتبر التصنيف السائد للدعم التربوي في المنظومة التربوية الوطنية هو الدعم المندمج والدعم المؤسساتي، وتستند هذه التصنيفات إلى المراجع المعتمدة من قبل الجهات الوزارية المعنية بالتعليم<sup>١</sup>.

### \* منطلقات الدعم التربوي

تمثل البيداغوجيا الفارقية والبيداغوجيا الخطأ منهجيات فعالة يمكن أن تثري عملية التعليم والتعلم بشكل كبير. تنظر البيداغوجيا الفارقية إلى التعليم كعملية يجب أن تتناسب مع الاحتياجات الفردية للطلاب، بينما تعتبر البيداغوجيا الخطأ الأخطاء جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم وفرصا للتحسين والنمو. سنبحث في هذا البحث دور كل من هاتين البيداغوجيتين في تعزيز الدعم التربوي وتحسين النتائج التعليمية.

### \* البيداغوجيا الفارقية: استجابة تعليمية لاحتياجات الطلاب المتنوعة

يعتبر مفهوم البيداغوجيا الفارقية أحد النهج الرئيسية في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم. يعكس هذا المفهوم استجابة حقيقية لتنوع الطلاب فيما يتعلق بالقدرات والاحتياجات والأساليب التعليمية المفضلة. تتطلب البيداغوجيا الفارقية فهما عميقا لاحتياجات الطلاب والتحديات التي يواجهونها في عملية التعلم. يجب أن تكون

١. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢١). \*دليل الدعم التربوي: إرشادات وتوجيهات لتنفيذ الدعم التربوي في المدارس\*.  
٢. جمعية البحث التربوي. (٢٠١٨). \*تقرير البحث السنوي: تحليل وتقييم أنماط الدعم التربوي في المدارس الابتدائية\*.  
٣. الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٠). \*دليل تقييم الدعم التربوي في المؤسسات التعليمية\*.

الاستراتيجيات التعليمية قادرة على تلبية هذه الاحتياجات وتعزيز تجربة التعلم لدى كل طالب.

### \* تنوع الطرق والوسائل التعليمية

يعتبر تنوع الطرق والوسائل التعليمية أحد العناصر الرئيسية في تطبيق البيداغوجيا الفارقية. يجب أن تكون الطرق التعليمية متنوعة ومتعددة لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة. يمكن أن تشمل هذه الطرق استخدام العروض التقديمية التفاعلية، والنقاشات الجماعية، والأنشطة التطبيقية، وغيرها من الأساليب التي تعزز فهم الطلاب ومشاركتهم.

تخصيص الدعم الفردي: يعد تخصيص الدعم الفردي أساسياً في البيداغوجيا الفارقية. يتعين على المعلمين والمربين تقديم الدعم اللازم لكل طالب بناءً على احتياجاته الفردية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقييم مستوى الطلاب وفهم نقاط القوة والضعف لديهم، ثم تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لكل فرد.

تعزيز التعلم التفاعلي: يجب أن تكون بيئة التعلم مفتوحة وتشجع على التفاعل والمشاركة من جميع الطلاب. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم الأنشطة التعليمية التفاعلية مثل المناقشات الجماعية والأنشطة التعاونية.

استخدام التكنولوجيا في تعزيز التعلم: تعتبر التكنولوجيا أداة قوية في تنفيذ استراتيجيات البيداغوجيا الفارقية. يمكن استخدام التطبيقات التعليمية والموارد عبر الإنترنت لتخصيص التعلم وتلبية احتياجات الطلاب بشكل فردي.

### \* البيداغوجيا الخطأ: الأخطاء كفرص للتعلم والتطور

تمثل البيداغوجيا الخطأ منهجية تركز على تحويل الأخطاء إلى فرص للتعلم والتطور. بدلاً من مجرد اعتبار

الأخطاء كعواقب، يعتبر هذا النهج الأخطاء فرصاً لاكتساب المعرفة وتحسين الأداء. يمكن لتطبيق البيداغوجيا الخطأ أن يعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب ويحفزهم على المحاولة والتجربة.

فهم الأخطاء كجزء من عملية التعلم: يجب أن يتم فهم الأخطاء كجزء طبيعي من عملية التعلم. بدلاً من معاقبة الطلاب على أخطائهم، يجب تشجيعهم على فهم أسبابها وتحليلها.

تقديم الدعم لفهم الأخطاء: يتعين على المعلمين تقديم الدعم اللازم للطلاب لفهم الأخطاء وتحليلها. يمكن ذلك من خلال مناقشة الأخطاء وتوجيه الطلاب نحو الخطوات الصحيحة.

تحفيز التجربة والمحاولة: يجب تشجيع الطلاب على المحاولة والتجربة دون خوف من ارتكاب الأخطاء. من خلال التجربة والممارسة، يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم.

تعزيز التفكير النقدي: يجب أن يعزز التعلم من خلال الأخطاء التفكير النقدي وقدرة الطلاب على تحليل وتقييم أدائهم<sup>٢</sup>.

### \* استراتيجيات تطبيق البيداغوجيا الفارقية والبيداغوجيا الخطأ في الدعم التربوي

في سياق الدعم التربوي، يمكن تطبيق البيداغوجيا الفارقية والبيداغوجيا الخطأ عبر مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز تجربة التعلم وتحسين

<sup>٢</sup> غارنتر، هوارد. (١٩٩٩). "البيداغوجيا الفارقية: تحقيق التعلم لكل طالب". دار النشر: مكتبة الأطفال.  
برونز، جيروم. (٢٠٠٦). "البيداغوجيا الخطأ: فهم الأخطاء كمفتاح للتعلم". مجلة التعليم والتنمية، العدد ٥، الصفحات.

النتائج التعليمية للطلاب. سنلقي الآن نظرة على بعض الاستراتيجيات المهمة التي يمكن تبنيها لتطبيق كل من هاتين البيداغوجيتين:

### \* استراتيجيات تطبيق البيداغوجيا الفارقية

تحليل احتياجات الطلاب: يجب على المعلمين إجراء تقييم شامل لاحتياجات الطلاب ومستوياتهم المعرفية والسلوكية والعاطفية. يمكن استخدام الاختبارات والملاحظات والمقابلات لفهم احتياجات كل فرد.

تخصيص الخطط التعليمية: بناء على تحليل احتياجات الطلاب، يجب تخصيص الخطط التعليمية لتلبية احتياجات كل فرد. يتضمن ذلك توجيه الطلاب نحو الموارد المناسبة وتحضير الأنشطة التعليمية الملائمة.

العمل بالمجموعات الصغيرة: يمكن تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة حسب مستوياتهم واحتياجاتهم. يمكن للمعلمين توجيه الدعم بشكل فردي لكل مجموعة وتطبيق استراتيجيات مختلفة تناسب احتياجات كل مجموعة.

استخدام التعلم التفاعلي: يمكن تنظيم الدروس بشكل يشجع على التفاعل والمشاركة من جميع الطلاب. يمكن استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والمناقشات لتعزيز فهم المفاهيم.

توفير ردود فعل فورية: يجب توفير ردود فعل فورية ومحفزة للطلاب لمساعدتهم في تحسين أدائهم وتوجيههم نحو الأهداف المحددة.

### \* استراتيجيات تطبيق البيداغوجيا الخطأ

تعزيز الثقة بالنفس: يجب تشجيع الطلاب على الاستمرار في المحاولة والتجربة دون خوف من الفشل. يجب

أن تعد الأخطاء جزءاً طبيعياً من عملية التعلم وأن يفهم الطلاب أنها فرص للنمو والتحسين.

تحليل الأخطاء: يجب توجيه الطلاب نحو تحليل أخطائهم وفهم أسبابها. يمكن استخدام هذه الفرصة لتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلية.

توجيه الطلاب نحو الحلول: يجب توجيه الطلاب نحو اكتساب الحلول لأخطائهم من خلال توفير الدعم والإرشاد اللازمين.

تشجيع التعاون: يمكن تشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض لمساعدة بعضهم البعض في فهم المفاهيم وتحليل الأخطاء.

استخدام التغذية الراجعة بناء على الأخطاء: يمكن استخدام التغذية الراجعة بناء على الأخطاء كأداة لتوجيه الطلاب نحو الطريق الصحيح وتعزيز فهمهم.

باختصار، فإن تبني البيداغوجيا الفارقية والبيداغوجيا الخطأ في سياق الدعم التربوي يمكن أن يكون له تأثير كبير على تجربة التعلم ونتائجها لدى الطلاب. من خلال فهم احتياجات الطلاب بشكل فردي وتوجيههم نحو الحلول المناسبة لأخطائهم، يمكن تعزيز فعالية عملية التعلم وتحسين أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

### \* أهداف الدعم التربوي

#### \* تجاوز التعثرات التعليمية:-

يتمثل الهدف الرئيسي للدعم التربوي في تقديم الدعم اللازم للطلاب للتغلب على التحديات والعقبات التي تواجههم في عملية التعلم. هذا يشمل تقديم استراتيجيات فعالة للتعامل مع التعثرات الأكاديمية والسلوكية والنفسية التي يمكن أن تعوق تقدمهم الأكاديمي. في مدرسة "سانتا ريتا"



### \* برامج التدريس المتنوعة

في مدرسة "جيفرسون" في الولايات المتحدة الأمريكية، تم تبني برامج التدريس المتنوعة التي تستهدف تلبية احتياجات مختلف الطلاب وتقليل الفجوات التعليمية بينهم. يشمل ذلك استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية والأساليب التدريسية.

### \* تعزيز الاندماج الاجتماعي والأكاديمي

يسعى الدعم التربوي إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي والأكاديمي للطلاب من خلال توفير بيئة داعمة ومشجعة تساهم في بناء العلاقات الإيجابية بين الطلاب وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الدراسي.

### \* برامج الاندماج المدرسي

في مدرسة "لينكولن" في كندا، تم تنظيم برامج الاندماج المدرسي التي تهدف إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي والأكاديمي للطلاب. يشمل ذلك تنظيم الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية المشتركة وتوفير الدعم الشخصي للطلاب.

### \* برامج العمل الجماعي

في مدرسة "هامبتون" في المملكة المتحدة، تم تنظيم برامج العمل الجماعي التي تهدف إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي والأكاديمي للطلاب. يشمل ذلك تنظيم الأنشطة الجماعية مثل الرحلات المدرسية والأنشطة التعليمية المشتركة.

بهذه الطريقة، يمكن للمدارس والمؤسسات التعليمية تحقيق أهداف الدعم التربوي من خلال تبني استراتيجيات متنوعة وفعالة تستجيب لاحتياجات الطلاب وتعزز تجربتهم التعليمية.

في كاليفورنيا، قامت المدرسة بتبني استراتيجيات التعلم المتعددة لمساعدة الطلاب في تجاوز التعثرات التعليمية. على سبيل المثال، قامت المدرسة بتوفير فصول متعددة لنفس المادة بحيث يمكن للطلاب اختيار الأسلوب الذي يناسب أسلوب تعلمهم الفردي.

### \* برامج الإرشاد الفردي

يهدف الدعم التربوي إلى تقليل الفجوات بين الطلاب في مستويات المعرفة والمهارات، وذلك من خلال توفير الدعم اللازم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في فهم المفاهيم أو تطبيق المهارات المكتسبة. في مدرسة "ويست سايد ميدو" في بريطانيا، تم تنظيم برنامج إرشاد فردي يهدف إلى تقديم الدعم الشخصي للطلاب الذين يعانون من التعثرات التعليمية. يتم توجيه الطلاب بشكل فردي للمستشارين التربويين الذين يعملون معهم على تطوير استراتيجيات فردية للتعلم.

### \* تقليل الفجوات التعليمية

يهدف الدعم التربوي إلى تقليل الفجوات بين الطلاب في مستويات المعرفة والمهارات، وذلك من خلال توفير الدعم اللازم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في فهم المفاهيم أو تطبيق المهارات المكتسبة.

### \* برامج التدريس التفاعلي

في مدرسة "هيكسبريدج" في أستراليا، تم تبني برامج التدريس التفاعلي التي تهدف إلى تقليل الفجوات التعليمية بين الطلاب. تشمل هذه البرامج استخدام تقنيات التعلم النشط والمشاركة الفعالة للطلاب في العمليات التعليمية.

## \* المراجع المعتمدة

الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، طبعة ٢٠٠٩، منشورات وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية. الدليل البيداغوجي للتصدي للهدر المدرسي، منشورات وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية. دليل إعداد و تدبير أنشطة الدعم - المشروع ٥ - المخطط الاستعجالي، منشورات وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية.

## \* الفصل الثاني

### \* الجانب التطبيقي:-

نطلق في هذا الجانب التطبيقي من البحث من الفرضيات المسجلة فيه، سعيا وراء تحقيق الأهداف المرجوة منه، وقد اعتمدنا في ذلك على تقنية الاستبيان بإعداد استمارة تستهدف الإجابة عن الأسئلة المعبر عنها في إشكالية هذا البحث، للوقوف على الواقع المنحقق فعلا بمؤسساتنا التعليمية في مجال الدعم التربوي، قصد التثبت من مستوى تفعيل هذه الآلية التربوية، ومن طبيعة مضمونها ومحتواها والطرق المعتمدة فيها، في أفق تحليل نتائجها للخروج بخلاصات وتوصيات، مع بيان طرق أجرأتها لتنزيلها على أرض الواقع.

تم توجيه هذه الاستمارة عبر رابط الكتروني إلى السيدات والسادة الأساتذة المدرسين بمختلف ربوع المملكة المغربية، تضمنت خمسا وأربعين سؤالاً ضروريا وثلاثة أسئلة اختيارية، توزعت على مضامين عامة كالتالي:

١- معطيات شخصية تقنية للمستجوبين: من حيث الجنس ومقر العمل والسن والأقدمية في العمل.

٢- معطيات عن طبيعة المؤسسة ومؤهلاتها: من حيث بنيتها التربوية وفضاءاتها وتجهيزاتها ذات الصلة بالدعم

التربوي، لقياس توفر إمكانيات إنجاز دعم تربوي بها من عدمه.

٣- معطيات عن المؤهلات المهنية التربوية للمدرسين في مجال الدعم التربوي، لقياس أهلية المستجوبين لإنجاز دعم تربوي، ومعرفة النواقص والمعوقات التي تحول دون ذلك أو تقلل من نجاعته.

٤- معطيات عن المساهمين في الدعم التربوي: لتحديد الأطراف الفاعلة والغائبة عن عملية الدعم التربوي.

٥- معطيات عن الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية: لقياس نسبته وطبيعته ونتيجته، ومعرفة نقاط القوة المتحققة فيه ونقط الضعف التي تعوقه أو تضعع الجهود المبذولة فيه.

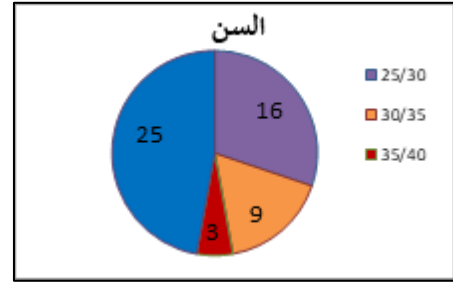
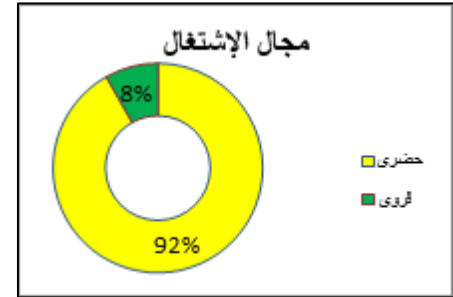
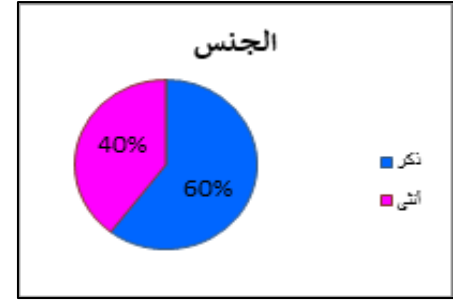
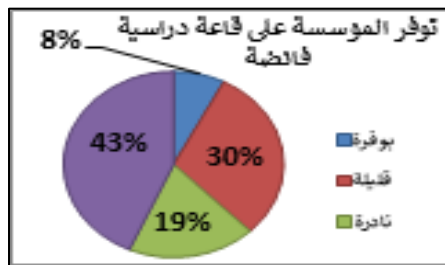
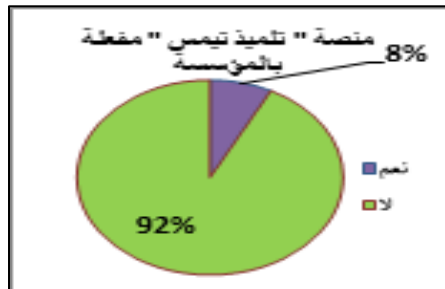
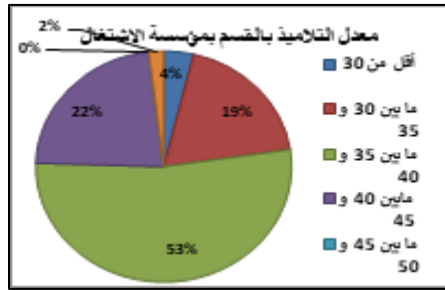
وقد شارك في تعبئة هذه الاستمارة ٥٣ أستاذة وأستاذة شكلت الإناث ٣٩% منهم، كانت الفئة العمرية التي تتجاوز ٤٠ سنة هي الغالبة بنسبة ٤٨%، تليها فئة الشباب ما بين ٢٥ و ٣٠ سنة بنسبة ٢٨%، وهي النتيجة التي تنسجم مع أقدميتهم في العمل حيث شكل ذوو الأقدمية بأكثر من ٢٠ سنة نسبة ٣٨%، بينما شكلت فئة أقل من خمس سنوات نسبة ٢٨%، وفئة أقل من عشر سنوات ٢٦%، وهم ينتمون إلى أربع جهات بالمملكة، غلبت فيها نسبة جهة الدار البيضاء سطات بنسبة ٨٤%، شكل المجال الحضري لاشتغال المستجوبين فيها نسبة ٩٧%، وقد شمل الاستبيان جميع المواد الدراسية، لكن بغلبة للمواد الأدبية بمجموع نسبة بلغت ٥٦%.

٣- ٨٣% من المؤسسات التعليمية تتوفر على ربط بالإنترنت، و٥٦% منه خاص بإدارتها التربوية، و١٩% منه يشمل قاعة المعلومات، ومثله يشمل القاعات الدراسية.

٤- يغطي الربط بالإنترنت القاعات الدراسية بنسبة ١٠٠% ٤٦% منها، وبنسبة ٥٠% ١٥% منها، وبنسبة ٢٥% ٣٨% منها.

٥- منصة "تلميذ تيس" غير مفعلة بأغلب المؤسسات التعليمية بنسبة ٩٢%، والمفعل منها لا يتجاوز تغطية ٥٠% من التلاميذ.

٦- فقط ٥٥% من المؤسسات التعليمية تتوفر على مكتبة مدرسية.

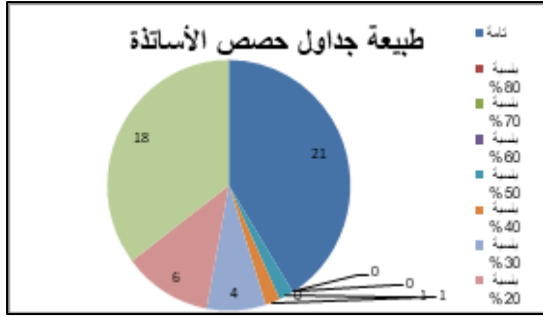


\* وأنتج الاستبيان المعطيات التالية:-

\* البنية التحتية للمؤسسات التعليمية

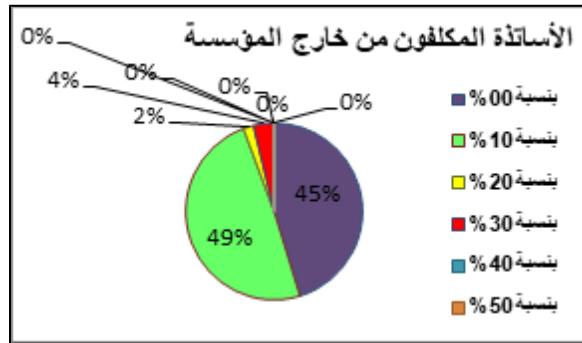
١- الغالب على المؤسسات التعليمية انعدام توفر قاعات دراسية فائضة بنسبة ٤٤%، مقابل توفرها بوفرة بنسبة ٧%، وبشكل نادر بنسبة ١٩%.

٢- الغالبية الغالبة من المؤسسات التعليمية لا تتوفر على قاعة "جيني" بنسبة ٨٠%، مقابل توفرها على قاعة مخصصة لمادة المعلومات بنسبة ٧١%.



% من المؤسسات التعليمية تشغل بأساتذة مكلفين

من خارجها بنسبة 5٥%.



النوادي والمحترفات التربوية مفعلة بالمؤسسات

التعليمية بنسب متقاربة بين ٣ و ١٦%.

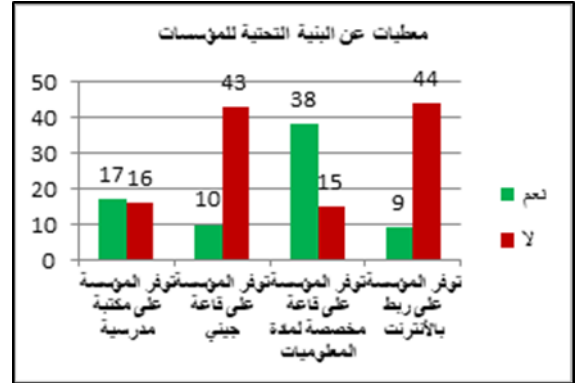
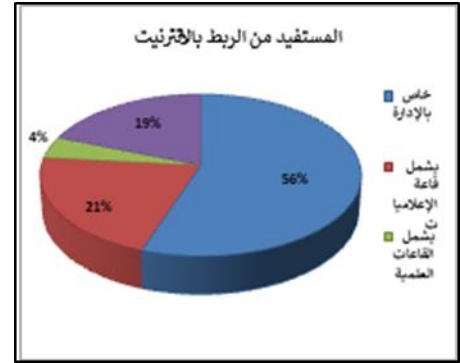


\* مؤهلات الموارد البشرية

بروز ارتفاع مطرد لنسبة الشباب ذوي أقدمية في

العمل تقل عن ١٠ سنوات في الجسم التربوي الوطني بنسبة

تتجاوز ٥٢%.



\* البنية التربوية للمؤسسات التعليمية

١- الغالب على المؤسسات التعليمية اشتغالها بأقسام يشكل

معدل تلاميذها ما بين ٣٥ و ٤٠ تلميذا بنسبة ٣٥%،

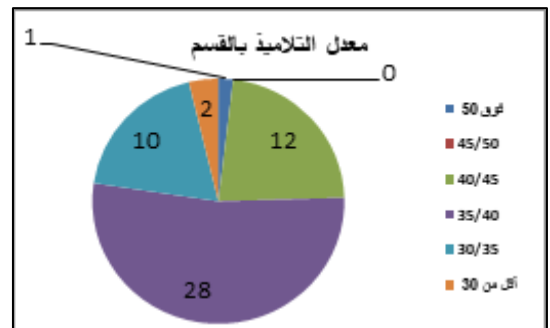
ومعدل ما بين ٤٠ و ٥٠ تلميذا بنسبة ٢٣%، وبنسبة

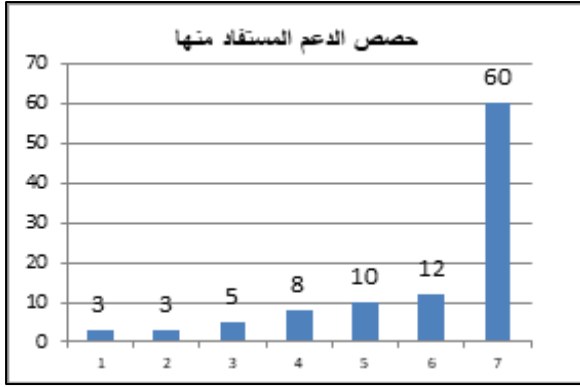
١٧% لمعدل ما بين ٣٠ و ٣٥ تلميذا.

٢- ٤٠% من الأساتذة يشتغلون بجداول حصص تامة، و

٣٤% يشتغلون بجداول حصص غير تامة بنسبة العشر (تامة

بنسبة ٩٠%) والنسبة المتبقية موزعة بين نسب مختلفة.





١- ١٠% من الأساتذة تعتبر الدعم التربوي وسيلة لتقوية مكتسبات التلاميذ ومعالجة تعثراتهم.

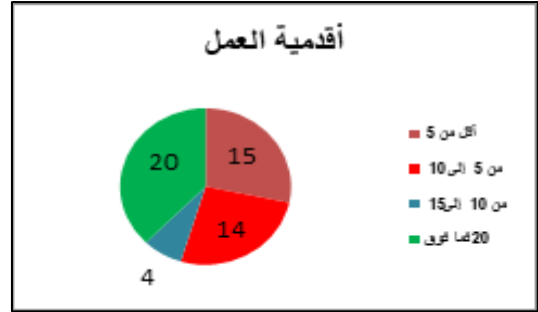
٢- ٣٢% من الأساتذة تعتبر الدعم التربوي وسيلة لتدارك الحصص الدراسية أو تكملتها بالإضافة إليها.

٣- ١٥% من الأساتذة تعتبر الدعم التربوي وسيلة لمراجعة الدروس أو الإعداد لامتحانات.

٤- ٨% فقط من الأساتذة يعتبر الدعم التربوي وسيلة لمساعدة التلاميذ على التميز.

٥- ١% من الأساتذة يعتبر الدعم التربوي فقط عملا فرضته التعليمات الوزارية.

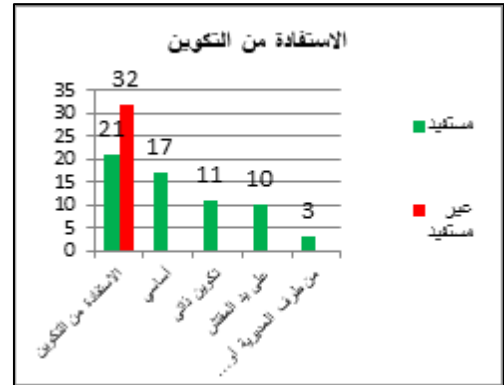
٦- ٤٢% من الأساتذة تخلط بين أنواع الدعم التربوي وبين طرقه ووسائله، دون التأكد من صفاء فهم النسبة المتبقية، بينما لا تتجاوز نسبة الذين يضبطون أنواع الدعم التربوي ١١%.

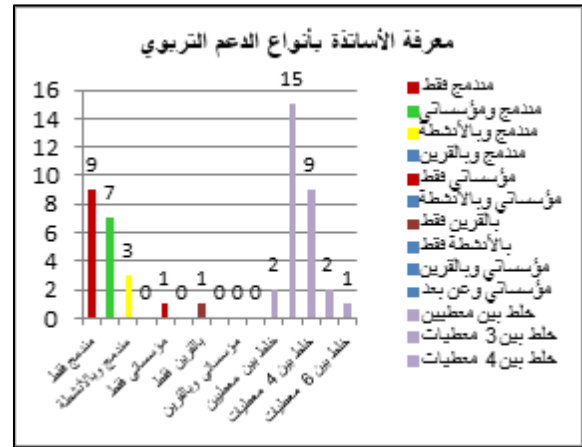
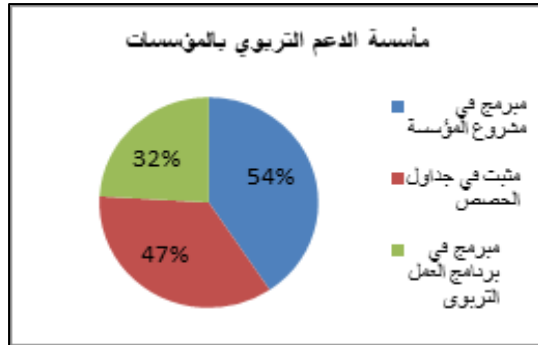
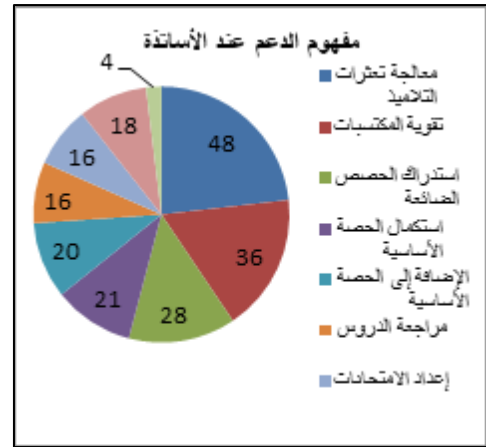
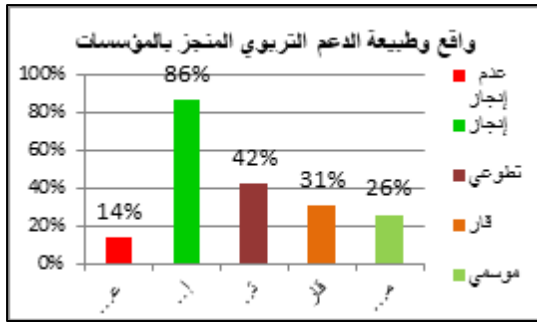


١- ٥٩% من الأساتذة لم يسبق لهم الاستفادة من تكوين في الدعم التربوي.

٢- يشكل التكوين الأساس بمراكز التربية والتكوين نسبة ٤٤% من التكوين في الدعم التربوي، مقابل التكوين الذاتي بنسبة ٢٦%، بينما يشكل التكوين المستمر من طرف هيئة التأطير التربوي ٢٤، ومن طرف المدريات والأكاديميات ٧%.

٣- بنسبة ٧٥% يتراوح عدد حصص التكوين المستفاد منها بين حصتين و ١٢ حصة، وتصل بنسبة ٢٥% في أقصى مدى ٦٠ ساعة.





١- % من المؤسسات التعليمية تتمكن من إنجاز حصص الدعم المبرمجة بها بنسبة ٥٠%، و ١١% منها بنسبة ٧٥%، و ٥٧% منها لا تحقق سوى ٢٥%، بينما فقط ٩% منها تتمكن من تحقيق نسبة ١٠٠%.

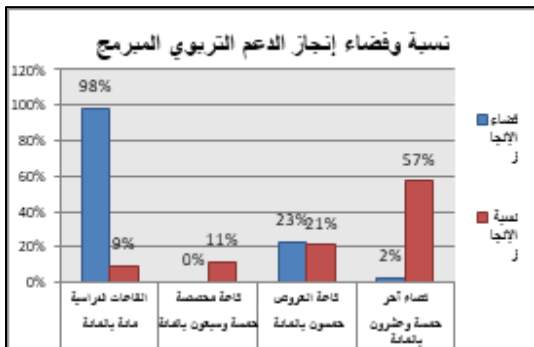
### \* إنجاز الدعم التربوي

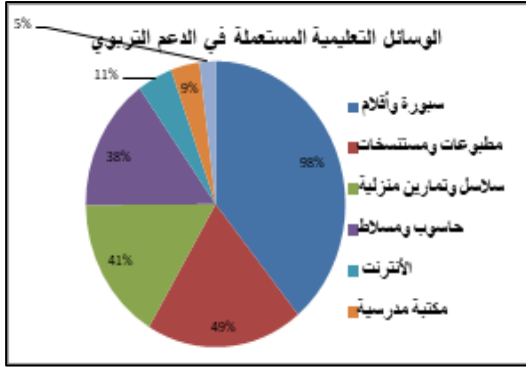
٢- يتوزع الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية بين دعم مندمج بنسبة ٣٢% ودعم مؤسسي بنسبة ٣٣%.

٣- تنعدم بالمؤسسات التعليمية قاعات مخصصة للدعم التربوي، إذ يتم إنجازه داخل القاعات الدراسية بنسبة ٧٩%، وفي قاعات الأنشطة والعروض بنسبة ١٩%، وفي فضاءات أخرى بنسبة ٢%.

١- ٨٦% من المؤسسات التعليمية تنظم وتنجز حصصا للدعم التربوي، تتوزع بين الاختياري التطوعي بنسبة ٤٢%، وبين القار بنسبة ٣١%، وبين الموسمي بنسبة ٢٦%.

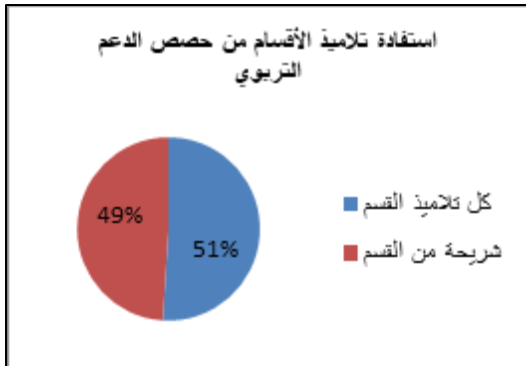
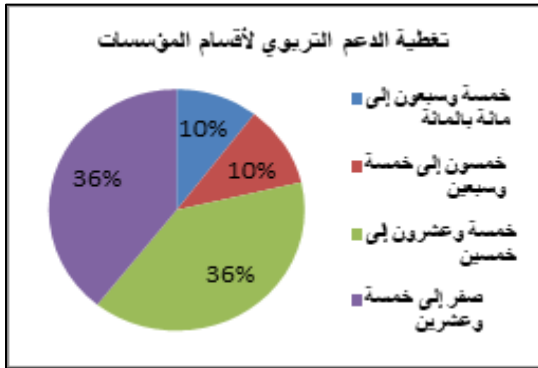
٢- تتجلى مأسسة الدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية في برمجتها بالمشروع المندمج للمؤسسة بنسبة ٤١%، وتشبثها في جداول الحصص بنسبة ٣١%، وتشبثها في البرنامج السنوي للعمل التربوي بنسبة ٢٢%.



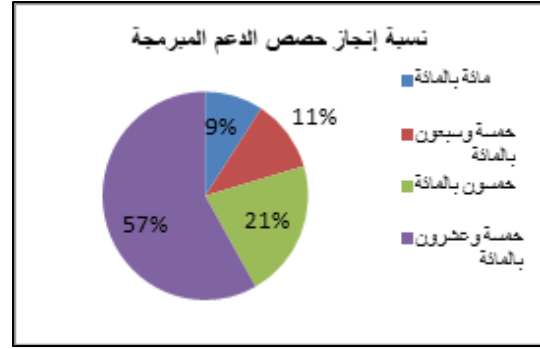


١- حصص الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية تغطي أقسامها ما بين صفر و خمسة وعشرين بالمائة وما بين خمسة وعشرين وخمسين بالمائة بنسبة ٣٦% لكل فئة، وما بين خمسين وخمس وسبعين بالمائة بنسبة ١٩%، و ٧% فقط يغطي ما بين خمس وسبعين ومائة بالمائة.

٢- يستفيد كل تلاميذ القسم من حصص الدعم التربوي بنسبة ٥٠%، ومثلها يوجه إلى شريحة معينة من القسم.

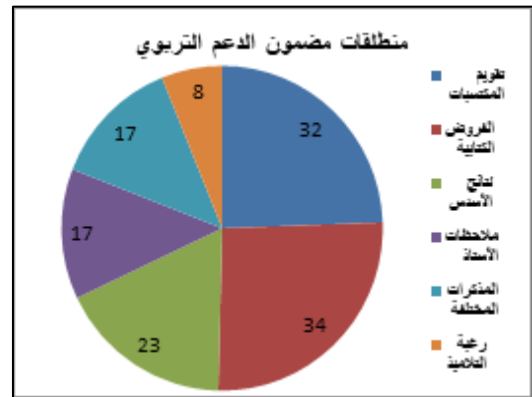


١- من الدعم المنجز بالمؤسسات التعليمية يتم بمشاركة الأساتذة فقط، وتنضاف إليهم الإدارة التربوية بنسبة ٢٤%،



١- الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية يبنى بالترتيب انطلاقا من نتائج الفروض الكتابية بنسبة ٢٥%، ومن نتائج روائز تقويم المكتسبات بنسبة ٢٤%، ومن نتائج الأسس بنسبة ١٧%، ومن ملاحظات الأستاذ بنسبة ١٣%، ومن المذكرات المختلفة بنسبة ١٢%، و فقط بنسبة ٦% من رغبة التلاميذ.

٢- تغلب السبورة والأقلام على الوسائل المستعملة في الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية بنسبة ٩٨%، تليها المطبوعات والمستنسخات بنسبة ٤٩%، والسلاسل والتمارين المنزلية بنسبة ٤١%، واستعمال الحاسوب والمسلط لا يتجاوز نسبة ٣٨%، وتوظيف الإنترنت بنسبة ١١%، والمكتبة المدرسية بنسبة ٩%، بينما ينحصر توظيف السبورة التفاعلية في ٥%.

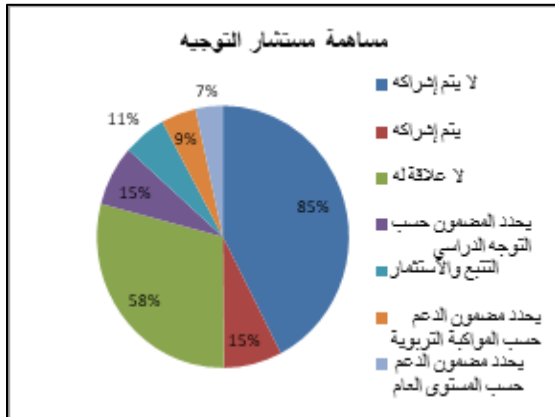
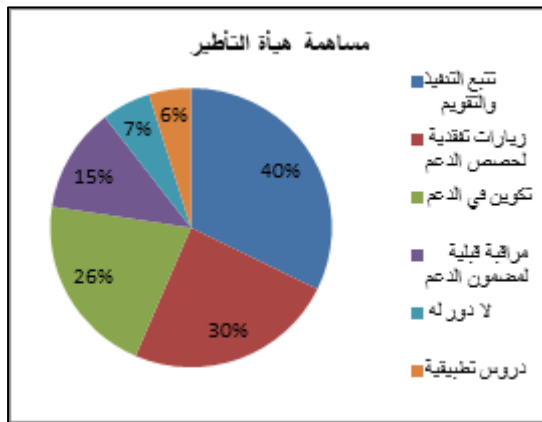


ثم جمعيات أولياء التلاميذ بنسبة ١٨%، ثم جمعيات المجتمع المدني بنسبة ١٣%.

٢- النوادي والمحترفات التربوية بالمؤسسات التعليمية تشارك في عملية الدعم التربوي المنجز بها بنسب متقاربة بين ٤ و ١٢%.

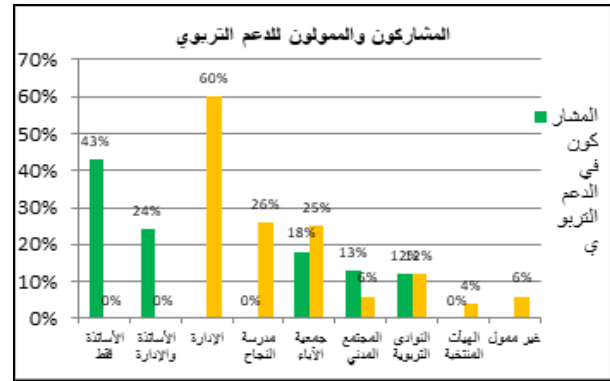
٣- يتم تمويل الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية من طرف إدارة المؤسسة بنسبة ٦٠%، وتساهم فيه جمعيات دعم مدرسة النجاح بنسبة ٢٦% وجمعيات أولياء التلاميذ بنسبة ٢٥%، والنوادي التربوية بنسبة ١٢%، والمجتمع المدني بنسبة ٦%، والهيئات المنتخبة بنسبة ٤%، بينما هو غير ممول بنسبة ٦%.

٣- مشاركة مستشار التوجيه في الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية جد ضعيفة، وهي تتوزع بين تحديد مضمون الدعم حسب التوجه الدراسي للتلميذ بنسبة ١٥%، وبين تتبع الدعم المنجز لاستثماره في عملية التوجيه بنسبة ١١%، تحديد مضمون الدعم حسب نتائج المواكبة التربوية بنسبة ٩%، وبين تحديد مضمون الدعم حسب المستوى العام للتلميذ بنسبة ٧%، بينما يرى ٥٨% أن لا علاقة لمستشار التوجيه بالدعم التربوي.



### \* نتائج الدعم التربوي

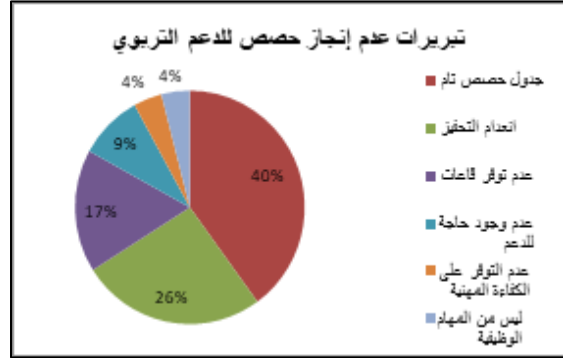
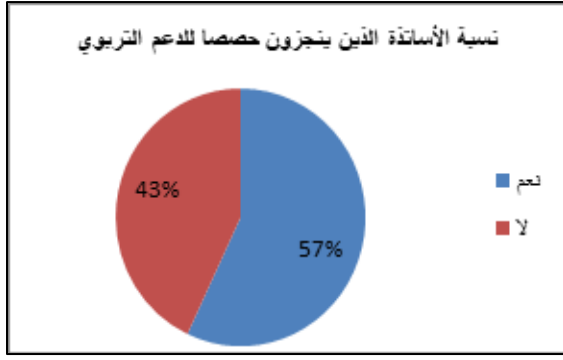
١- في المقارنة بين الأهداف المرجوة وبين المتحققة يغلب على المتحقق تعويض الحصاص وإتمامها بالإضافة إليها على تقوية مكتسبات التلاميذ ومعالجة تعثراتهم، وتبقى مساعدتهم على تحقيق التميز في ذيل الترتيب في الحالتين.



١- مشاركة هيئة التأطير التربوي في الدعم المنجز بالمؤسسات التعليمية تتوزع بين تتبع تنفيذه وتقييم نتائجه بنسبة ٤٠%، وبين زيارات تفقدية لحصصه بنسبة ٣٠%، وبين التكوين في الدعم التربوي بنسبة ٢٦%، وبين المراقبة القبيلة لمضمونه بنسبة ١٥%، وبين تنظيم دروس تطبيقية فيه بنسبة ٦%، بينما يرى ٧% أن لا دور للمفتش التربوي في الدعم التربوي.

٢- لا يتم إشراك مستشار التوجيه في الدعم التربوي بنسبة ٨٥%.





\* الوصف المقدم سلفا للبنية التحتية للمؤسسات التعليمية

يشكل جزء مهما من معوقات الدعم التربوي.

\* ملاحظات عامة

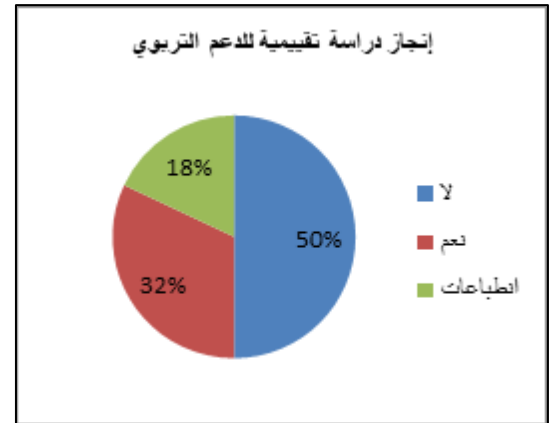
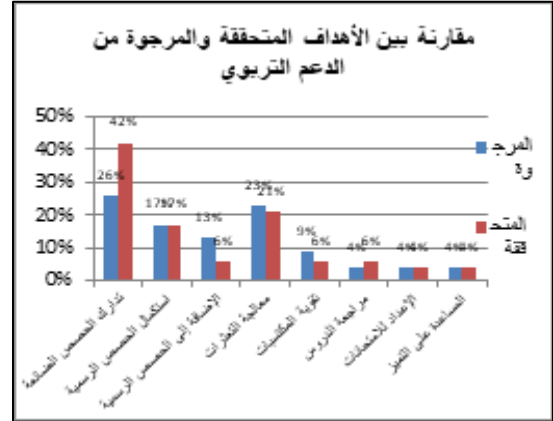
١- تفرز إجابات الاستبيان بعض التناقضات من أبرزها:-

التصريح بتنظيم ٨٦% من المؤسسات التعليمية لخصص الدعم التربوي، لا ينسجم مع التصريح بأن ٤٣% من الأساتذة لا يتجاوزون حصصا للدعم التربوي.

الاختلاف بين الأهداف المرجوة والأهداف المتحققة من الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية يبرز خلا ما في وضوح الأهداف أو في تنفيذها.

للخبرة المهنية المكتسبة عبر الأقدمية في العمل تأثير كبير على استيعاب الأساتذة لأدوار الدعم التربوي وتملك تقنيات تنفيذه واستثماره، وباعتبار أن ما يقارب ٥٥% من المدرسين تقل أقدمية عملهم عن عشر سنوات فإن هذه

٢- ينعلم تقييم الدعم التربوي في نصف المؤسسات التعليمية، ويبقى انطباعيا فيما يقارب خمسها، بما يجعل الحكم على مردودية الدعم التربوي المنجز بالمؤسسات التعليمية غير ذي مرجعية علمية.



\* معوقات الدعم التربوي

١- التبريرات والتفسيرات المقدمة لعدم إنجاز حصص للدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية تتوزع بين الاشتغال بجدول حصص كامل بنسبة ٤٠%، وبين انعدام التحفيز على إنجازها بنسبة ٢٦%، وبين عدم توفر قاعات لتقديمها بنسبة ١٧%، وبين عدم الحاجة إليها بنسبة ٩%، وبين عدم التوفر على الكفاءة المهنية لإنجازها أو كونها ليست من مهام الأستاذ بنسبة ٤% لكل اعتبار.

## \* المراجع

"التوجيه التربوي والدعم المدرسي - تأليف: محمد الأمين شقور.

"الدعم التربوي في المدرسة: بين النظرية والتطبيق - تأليف: أحمد المجذوب.

"إرشاد وتوجيه الطلاب: الأسس النظرية والتطبيقية - تأليف: علي بن عبدالله الطريقي.

"أطروحات ورسائل جامعية:

"دور الدعم التربوي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب - أطروحة ماجستير من جامعة محمد الخامس، المغرب.

"تقييم برامج الدعم التربوي في المدارس الثانوية - رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر، مصر.

"إستراتيجيات التدريس والتعلم: مدخل إلى التعليم الفعال - تأليف: عبد الكريم بكار.

"التعلم التعاوني كآلية للدعم التربوي - تأليف: محمد بن موسى العامري.

"الأساليب الحديثة في توجيه الطلاب والإرشاد النفسي - تأليف: سعيد محمد أبو غزالة.

"الإرشاد والتوجيه المدرسي: أدوار وفعالية - تأليف: فؤاد محمد حيدر.

"تحليل أثر برامج الدعم التربوي على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الابتدائية - أطروحة ماجستير من جامعة الملك سعود، السعودية.

"برامج الدعم التربوي ودورها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - رسالة دكتوراه من جامعة الجزائر، الجزائر.

الخبرة تبقى قاصرة عن معالجة تعثرات المعلمين التي بلغت مستويات تحتاج إلى دعم تربوي مكثف ومتعدد ومتنوع.

تعاني المؤسسات التعليمية من إكراهات في بنيتها التحتية والتربوية، إما لا تتيح فرصا لتنظيم وإنجاز دعم تربوي بها وإما تعوق تنفيذه وتعرقله، وذلك ما تفيد المقارنة بين حصص الدعم التربوي المبرمج وبين المنجز فعليا، دون الحديث عن طبيعته ومردوديته، أبرزها:

## \* ضعف مأسسة الدعم التربوي لأسباب متعددة

١- صعوبة إدراج الدعم التربوي، بنسبة مهمة، في المشاريع المندمجة للمؤسسات التعليمية، إذ أن تنفيذه يصطدم بمعوقات واقعية قاهرة.

٢- صعوبة شمول الدعم التربوي لكل الأقسام بسبب ضغط تدبير الموارد البشرية (إسناد حصص كاملة).

٣- صعوبة توفير قاعات لإنجاز حصص للدعم التربوي.

٤- ضعف التجهيزات المعلوماتية والوسائل التعليمية المتوفرة.

٥- صعوبة اعتماد الدعم التربوي عن بعد بسبب الوضعية السلبية لربط المؤسسات التعليمية بالإنترنت.

٦- اعتماد نسبة مهمة من المؤسسات التعليمية على أساتذة مكلفين في إطار استكمال جداول الحصص، حيث لا يتم تكليفهم بدعم تربوي إلا في مؤسستهم الأصلية في أحسن الأحوال.

كل النتائج والخلاصات الواردة في هذا البحث تنصب على المؤسسات التعليمية الواقعة بالجال الحضري، وإذا كان المتوقع فيها أنها ذات إمكانيات وفرص ومقومات أحسن من المجال القروي، فملتوقع أن حال الدعم التربوي في هذا الأخير ستكون أشد تعقيدا، وتتطلب تدبيرا خاصا يتلاءم مع طبيعة هذا المجال ومع وضعية مؤسساته التعليمية وإمكاناتها.

التحديات التي تواجه الدعم التربوي في المدارس الريفية:  
دراسة ميدانية - أطروحة ماجستير من جامعة  
المنصورة، مصر.